

دور كثيره على اهلها ولا سيما برمشق وحمص وحماه وجلي
 وبسطك سقط اسوارها والشرق قلاعها حيدر الشهد نور
 البرق رجم ابد الكثر ما وسقط بده الرزلة وفي بعده
 الرزلة والتي قبلها يقول القاضي الفاضل والعلم الشرف
 بحظ بده الحارة التي المثل بالشام من الرزلة التي
 تراحت لها الشهور بالانعام ولم تكن الا عبرة لا ولي
 الا بصيا وروعة واين من الله العيازة من ذره ومن سته
 العقلة موقظ وقد عمت حتى تصدمت كل بقعة وهدمت
 كل قلعه وخصت كل رفعت وعطلت كل حال والرزلة
 كل حال وسقطت كل بار والحقت كل جريد سبال وعادت
 اقصون مهزوم والمعاقل مردوم والشهور من كسوم والما
 مهزوم وفي سنة اربع وسبعين قال في المراه رزلة ارمينية
 وبلاد اذربيل وصادمت اذربيل حيث كان بين اذربيل
 مسافة منقلع الرزلة فبسط اربان ثم يعود ان اى مكان
 وقال ابن كثير في تاريخه في سنة خمس وسبعين كان رزلة عظيمة
 اهدم نسيها قلاع وقرى وسقط من روس اذربيل
 صحور خار وروى سنة سبع وثمانين قال المقريزى في فضائل
 مصر الرزلة وفي سنة اثنين وتسعين هبت ريح سوداء
 عمت الربنا وحركت البيت اكرام شرارا ووقع من الرزلة
 ايماني وطمس ودرزلة مصر وفي سنة ثلاث وتسعين
 انقضت كوكب عليه سبع لانقضاضه صوت جباري وبقية
 الورد والامان فاستغاث الناس واعلموا بالوقوع
 قال ابن كثير وفيها وورد كتاب من القاضي الفاضل

١٧١



الى القاضي في الرزلة البركي بحبره فيه بان في ليلة الخميس
 التاسع من جمادى الاخرة اتفارق فيه طيات سكاكها
 ويوقن حاكمه ورياح عاصف ففرب امرها واستدعوا بها
 فتدافت لها الحمة مطبات وانفتحت لها صواعق
 مصفات فرصت لها الجدران واضطفت وتلافت
 على بعيدها واعشقت وتار من السماء الالوان عجايب
 لعل هذه على بعد ان طبقت وفي سنة سبع وتسعين قال
 في العبر في ستمين كانت الرزلة العظمى التي عمت
 الكورنا وقال صاحب المراه وغيره كانت الرزلة عظيمة
 من الرصفيد هدمت بنايا مصر في تحت الهدم خلق
 كثير ثم استردت اى الشام والسواحل والجزيرة وبلاد
 الروم والعراق وهدم منها الشام ودرزلة وحضرت
 فدمت بين الرزلة واما السواحل فهدمها باسني كثير وحزرت
 حال كثير من ظهر ايلس وصور وعسكا وابلس ولم
 يبق بنايلس سوى حارة السامرة ومات بها ثمانون
 الف الف الهدم وسقطت طائفة كثيرة من السامرة الشرقية
 جامع دمشق والربيع وعز من شراف وغالب الكلاسيك
 والبنهار يشقان البوران وخرج الناس الى الميادين
 يستغيثون وسقطت غالب قلعة بلعل نك وصرقة
 قوم من بعلبك مخون الرزلة من حيدل لبيان فلبس
 عليهم اكلان وثانوا باسمهم وقطعت اى اى من
 الرزلة الموصار اطارا ووقد بالمر الى الساجل
 واستردت اى كاجب الشرف جداها وارضية اوان ريجان

Copy University